

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : يريد التَّهْتُّرَ بالتَّهْتُّرِ قال : ولغة العرب في هذه الكلمة خاصَّة
دَهْدَارًا بدهدار وذلك أن منهم من يجعل بعض التآت في الصدور دالاً نحو الدَّرِّ يَق
والدَّخْرِص لغة في التَّهْتُّرِ والتَّخْرِص وهما مُعْرَبَانِ انتهى . وقيل : التَّهْتُّرُ :
تَفْعَالٌ من هَتَرَ الكَبِيرُ . وهذا البناءُ يُجاءُ به لكثيرِ المصدر . عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ : الهُتَيْرَةُ : تصغيرُ الهَتْرَةِ وهي : الحمقةُ البالِغَةُ المُحْكَمَةُ .
والمُسْتَهْتِرُ بالشيءِ بالفتح : أي بفتح التاءِ الثانية : المُولَعُ به لا يتحدَّثُ
بغيره لا يبالي بما فُعل فيه وهو مَجَازٌ . اسْتَهْتِرَ بفلانة وأُهْتِرَ بها : لا يبالي
بما قيل فيه لأجلها وشُتِمَ له وهو مَجَازٌ . في حديث ابنِ عمر : " اللهمَّ إِنِّي أعوذ بك
أن أكون من المُسْتَهْتِرِينَ " المُسْتَهْتِرُ : الذي كَثُرَتِ أباطيله . يقال :
اسْتَهْتِرَ فلانٌ فهو مُسْتَهْتِرٌ إذا كان كثيرَ الأباطيلِ . وقال ابنُ الأثير : أي
المُبدِطِلين في القول والمُسْقِطين في الكلام وقيل : الذين لا يباليون ما قيل لهم وما
شُتِموا به ؛ وقيل : أراد المُسْتَهْتِرِينَ بالدُّنْيَا وقد اسْتَهْتِرَ بكذا على ما لم
يُسمَّ فاعله إذا فُتِنَ به وذهب عَقْلُهُ فيه وانصرفتْ هِمَمُهُ إليه . حتى أكثرَ
القولَ فيه بالباطل . وهو مَجَازٌ . وتَهَاتَرَ : ادَّعى كلُّ على صاحبه باطلاً ومنه
الحديث : " المُسْتَدْبِئَانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَذَّبَانِ " أي يَتَقَاوِلَانِ
ويَتَقَابِحَانِ في القول من الهَتْرِ بالكسر وهو الباطل والسَّقَطُ من الكلام . وهَاتَرَهُ :
سَابَّهُ بالباطل من القول نقله ابنُ الأَزهَرِيُّ عن أبي زيد قال ثعلب : وأما غيره فقال :
المُهَاتِرَةُ : القولُ الذي يَنْدُقُضُ بعضُهُ بعضاً يقال من ذلك : دَعِيَ الهِتَارُ . من ذلك
التَّهَاتِرُ بكسر التاءِ الثانية وهي الشَّهَادَاتُ التي يُكذِّبُ بعضها بعضاً كأنَّها
جمع تَهْتِرٍ كَجَعْفَرٍ ؛ وتهاترت البيذنتان : سَقَطَتَا وَبَطَلَتَا . ورجلٌ هَتِرٌ
أَهْتَارٍ : موصوفٌ بالنِّكْرَاءِ أي داهيةٌ دَوَاهٍ وهَتِرٌ هَاتِرٌ مبالغةٌ وفي الصَّحاحِ
: تَوَكَّيْدُ له قال أوس بن حجر : .
ألمَّ خَيْالٌ من تُمَاضِرٍ مَوْهِنًا ... هُدُوسًا ولم يَطْرُقْ من الليل باكِرا .
وكان إذا ما التَّمَّ منها بحاجةٍ ... يُرَاجِعُ هَتِرًا من تُمَاضِرٍ هَاتِرًا يُرَاجِعُ
هَتِرًا : أي يعود إلى أن يَهْذِي بذِكْرِهَا . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : رجلٌ مُهْتِرٌ
: مخطئٌ في كلامه . واسْتَهْتِرَ الرجلُ : لم يَعْزِلْ من الكَبِيرِ عن أبي زيد .
وهْتِرُونة بالفتح : ناحيةٌ بالأندلس من بطن سَرَاقُصْطَاةٍ . والهِتَارُ ككِتَابٍ : لِقَابٌ

قُطِبَ اليَمَن طَلَا حَاةَ بن عيسى بن إبراهيم دَفِينُ التَّسْرِيَةِ إِحْدَى قَرَى زَبِيد تَوْفِي سِنَةَ 780 وَآل بَيْتِهِ مَشْهُورُونَ وَفِيهِمْ رِيَاةٌ وَجَلَالَةٌ . وَكَانَ مِنْهُمْ الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْمُتَأَمِّنُ الْمُؤَدِّبُ عَنِ النَّاسِ الطَّاهِرِ بن المُحَاجِّبِ الهِتَارِيِّ بِكَفَرِ الحِمَا بِمَقَامِ سَيِّدِي أُوَيْسِ القَرْنِيِّ بِالقُرْبِ مِنْ زَبِيد . وَمُحَمَّدُ بن يوسف بن المهتار كَمِحْرَابِ حَدَّثَ وَأَبُوهُ صَاحِبُ الخَطِّ الفَائِقِ . وَكَمِندُبَرٍ مَعَ تَثْقِيلِ الرِّاءِ أَبُو البَدْرِ عبد الرحيم بن محمد بن المهتار الذَّهَّاءِ وَنَدِيٌّ سَمِعَ أَبَا البدر الكرخيَّ وَمُحَمَّدُ بن أَبِي العلاءِ بن أَبِي بكرِ بن المُبَارَكِ الذَّجَمِيِّ المِصْرِيِّ يُعْرَفُ بِابْنِ أَخِي المِهْتَارِ سَمِعَ مِنْ مُكْرَمِ بن أَبِي المَقْرَمَاتِ بِالقَاهِرَةِ سِنَةَ 662 عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةَ ذَكَرَهُ الشَّرِيفُ فِي الوَفَايَاتِ . تَذَنِيْبُ : فِي الحَدِيثِ : " سَبَقَ المُفْرَدُونَ قَالُوا : وَمَا المُفْرَدُونَ ؟ قَالَ : الَّذِينَ أُهْتَرُوا فِي ذِكْرِ □ يَصْعَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثَقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ خِيفَاءً " وَالمُفْرَدُونَ : الشُّيُوخُ الهَرَمِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ كَبِيرُوا فِي طَاعَةِ □ وَمَاتَ لِذَاتِهِمْ وَذَهَبَ القَرْنُ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِمْ وَمَعْنَى أُهْتَرُوا فِي ذِكْرِ □ أَي خَرَفُوا وَهُمْ يَذْكُرُونَ □ يَقَالُ : خَرَفَ فِي طَاعَةِ □ أَي خَرَفَ وَهُوَ يُطِيعُ □ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنِ المُمُفْرَدِينَ المُتَفَرِّقِينَ المُتَخَلِّينَ لِذِكْرِ □ . وَالمُسْتَهْتَرُونَ : المُوَلِّعُونَ بِالذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : " هُمُ الَّذِينَ اسْتَهْتَرُوا بِذِكْرِ □ " أَي أُوَلِّعُوا بِهِ يَقَالُ : اسْتَهْتَرَ بِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا أَي أُوَلِّعَ بِهِ لَا يَتَحَدَّثُ بغيره وَلَا يَفْعَلُ غَيْرَهُ . □ وَأَعْلَمُ .

هتكر